الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ
منفذية الطلبة العامة

رسالة تمّوز 2025

"أنا أموت، أمّا حزبي فباقٍ"، أنطون سعادة

إننا اليوم، وككل سنة، نواكبك في ذلك الليل الطويل، ونستذكر اللحظات الأخيرة من حياتك من التاسع من حزيران 1949 تاريخ حادثة الجميزة وحرق مطبعة الحزب، حتى المحاكمة الصوريّة خلال ستة وثلاثين ساعة، الى خشبة الاعدام حيث اخترقت جسدك اثني عشرة رصاصة عند الساعة الثالثة والثلث فجر الثامن من تموز 1949. لن تُمحى وصمة العار على كل من شارك أو صمت عن هذه الجريمة التي لا سابق لها في التاريخ، ولكن ابناء عقيدتك سينتصرون، وسيكون انتصارهم انتقامًا لموتك. .

مرّ ستة وسبعون عامًا على استشهادك، وما زال السوريون القوميون الاجتماعيون يعملون على نشر مبادئ الحزب وغايته في نفوس ابناء امتنا السورية، متناسين جراحهم النازفة لتضميد جراح سورية البالغة، متمرسين بما آمنت به، عاملين على القضاء على الخيانة أينما وجدت، وغايتهم مصلحة سورية ونهضتها الى ما يليق بتاريخها وإرثها الثقافي والحضاري.

مرّ 76 عامًا على استشهادك، ومازالت مبادئك وأقوالك وافعالك نبراسًا نقتدي به.

مرّ 76 عامًا، على الثامن من تموز 1949، وما زالت الافكار والفلسفات الوهمية تتساقط أمام الحقيقة الانسانية الوجودية التي أعلنتها.

مرّ 76 عامًا على ليلة يخجل التاريخ منها، وما زال يدوي هتافنا في العالم "لتحيَ سورية وليحيَ سعادة".

تحيا سورية ويحيا سعادة

المركز، 4 تمّوز 2025

وسيم إنعام رياشي